

## تفسير السمعاني

. @ 168 @

( ^ أحسن الذين كانوا يعلمون ( 7 ) ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ( 8 ) ) \* \* \* \* \*

والإحباط هو إذهاب الحسنة بالسيئة . .  
وقوله : ( ^ ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعلمون ) هذا هو معنى قوله تعالى : ( ^ من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها ) ومعناه : ويعطيهم أكثر مما عملوا وأحسن . .  
قوله تعالى : ( ^ ووصينا الإنسان بوالديه حسنا ) معناه : يفعل حسنا ، وقرئ : ' إحساناً ' أي : يحسن إحساناً . .

وقوله : ( ^ وإن جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ) أي : فلا تطعهما في معصيتي ، ومن المعروف عن النبي أنه قال ' لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ' . .  
وقوله : ( ^ ما ليس لك به علم ) إنما قال هذا ؛ لأن الشرك كله عن جهل ، فإن العالم لا يشرك با . .

وقوله : ( ^ إلي مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون ) ظاهر المعنى . .  
أكثر المفسرين ( أن ) الآية نزلت في سعد بن أبي وقاص ، وهو سعد بن مالك أبو إسحاق الزهري ، وأمه حمنة من بني أمية . فروى أنه لما أسلم - وقد كان من السابقين